

لغة الحوار يقتدي ويتحلى بها القادة العظماء

خالد أحمد عبدالله العرامي

لدنا بلد الحكمة والإيمان والشورى وقد عرف هذا منذ القدم وهو ما يتطلب منا جميعاً الوقوف صفاً واحداً لما يربطنا من مصير ووطن واحد ونجعل همنا الكبير دائماً رفع مكانة المصلحة اليمنية ونحتكم إلى العقل والمنطق ولغة الحوار التي هي سمة القادة العظماء والتغلب على كل المصالح الشخصيةً ونجعَّلها تَخلف هامتنا ونعمل لتّحقيق غايتنا وكل طموحاتنا ليستفيد منها ويجني منها ثمار خيرها جميع أبناء الوطن اليمني كخيار ومطلب أمة في الجلوس على طاولة الحوار وينظر الجميع إلى المصير والغاية التى تخدم المجتمع بكل شفافية ووضوم وليس في تتبع عثرات وأخطاء وعيوب الآخرين إن وجدت ويصاحبها (غبن وتحقد) يتعمد له المتقولون والمغرضون إلخ....

.. والذي يتطلب من جميع الأحزاب والقوى السياسية في بلادنا إيجاد خطواتُ هدفها عدم البلبلة وعدم إثارتِها في أوساط المجَّتمع والتخلي عنها من أجل أن يكون الهدف واحداً وغايّة سامية في وجهة نظرّ المعارضة التي تصب في غاياتها والحرص منها على ٌكل الحقوق والثوابت الوطنية وتوحدها وترسخها وتكون غايتها ومطلبها المهم تحقيق خطوات ناجحة، تتطلب الكثير من العقلانية التي يجب أن يتحلى بها الخِطاب الإعلامي المعارض الذي يفترض فيه أن يكون خطاباً مسوولاً يقرأ الخُطأ بلاّ (أحقادٌ) فالأول يساهُم مساهمةٌ فعالَةٌ فى خدمة الوطن وتعميره ودوره فى أوساط المجتمع والأخير مهمته التدمير وتخريب الروابط وإقلاق السَّكينة وإشاعة أجواء الفرقة داخل الوطن وبين أبنائه وهو مايتطلب منا جميعا النظر إلى المصلحة الوطنية العليا في الجلوس على طاولة الحوار الوطني وقد تختلف وجهات النظر- وتتوحد الغايات والوسيلة منها ويجتمع ويتشاور الجميع في مايتطرق إليه الحاضرون فيما تطرح من وجهات نظر كل واحد منهم بدون عوائق أو (بروتوكولات) مسبقة وتكون غاية ومراد ومطلب الجميع في المقام الأول نحو البناء والتنمية والأمن والأمان والتقدم والازدهار للوطن وأبنائه في ظل وجود المناخ الملائم للحرية والديمقراطية التى يتمتع بها ويمارسها الجميع قولا وعملا وممارسة وعدم استغلال البعض الأخر لتلك الأجواء والمناخات الديمقراطية في بلادنا وتستغل بشكل آخر.

ومصلحة الأمة والوطن فوق مصالحنا جميعاً لمنع من يقوم ويتجاوز وستسد : هد و حوص حرى الخطوط والثوابت الوطنية العليا للأمة جمعاء التي هي خطوط حمراء (ممنوع) ولايمكن لأحد تجاوزها مهما كانت الطروّف فهى تعنى بمكانة ومصير وطن.

ويقف الجميع ويفضل الجلوس على طاولة الحوار والصندوق الانتخابي فهما الحكم ويتقبل الجميع النتائج وهما مرجع وخيار ومصير شعب ووطن ارتضى به ولغة الحوار جزء مهم ومكمل للصندوق الانتخابي الذي يزيل الشك من اليقينُ وتتطابقُ الآراءُ ووجهات النظر وما يُتحِلى ويقتدي به القادة وزعماء وعظماء العالم لما يجدون فيها هدفاً وغاية سامية يتحلون بها لما فيها من نتائج

وتلُّك الصفات نجدها في شخص فخامة الأخ الرئيسِ على عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله الذي يدعو دائماً للجلوس على طاولة التفاهم والحوار لتتطابق وجهة نظر الآخرين دائماً مايستمع فخامة الرئيس إلى مختلف الآراء وكل وجهات النِظر وينظر إليها بحرص شديد وبكل شفافية ووضوح كعادته دائما قائدا وزعيم أمة ويعمل فخامته على إزالة غبار ورواسب الأجواء اليمنية في بلادنا هو يعمل كما عهدناه دائماً ويتمتع فخامة الرئيس حفظه الله بحنكة واقتدار في إزالة وذوبان الجليد المتجمد.

فهل تسارع أحزاب اللقاء المشترك إلى الحضور والجلوسِ على طاولة الحوار الوطنى البناء بسعة صدر ونحتكم جميعاً للعقل والمنطق وننظر إلى المصلحة العليا التي تخدمنا جميعاً ودورها الُفعال في خدمة المُجتَمع وليس العكس في ذكريات الماضي والحنين إليه لكي تبقى المآثر والبطولات العظيمة خالدة في ذاكرة ووجدان

سياسة الأجور

حرب 1994م، كانت وبالأ على الشعب اليمني، فكل التداعيات التي نعيشها اليوم، هي نتيجة منطقية لها، وكان بالإمكان تلافي هذه التداعيات، لو عالجنا أسبابها بعيداً عن توصيات البنك والنقد الدوليين، وبعيداً عن أي ضغوطات أو وصايا من أي جهة كانت، لاسيما وأن إنتاج النفط والغاز والمعادن النفيسة جاء بعد الوحدة لضمان استقرار الكيان الوطنى الجديد والكبير كما كان مؤملاً له أن يكون، بالإضافة إلى التوسع في استطلاع الأراضي للزراعة والإستفادة المثلى من الثروة السمكية في بلادنا الغنية بها، ولكن ذلك كلهٍ لم يحدث للأسفَ.

وقد أنعكس ذلك سلبا على دخولات الغالبية العظمى من المواطنين، لاسيما عندما جرى تعويم العملة اليمنية وانخفاض قيمتها بالنسبة للعملات القابلة للتحويل وبصورة تعسفية خارج إطار فعل القوانين الاقتصادية، فبدلاً أن تبقى العملة كما كانت عليه بعد ارتفاع الصادرات وارتفاع الميزان

التجاري لصالحنا، كان الدولار (4) ريال أصبح اليوم (200) ريال وهنا تكمن الكارثة الأولى، والذي كان راتبه (10) ألف ريال عندما كان صرف الدولار (10) ريال = 0100 دولار، لأن راتبه لا يتجاوز (250) دولار، والأدهى والأمر من ذلك انفلات الأسعار، دون رقيب.



محمد عبدالجليل

لذلك كله امتلأت شوارعنا بالشحاتين يجسد الملف النووي طموح والمتسولين والمجانين والعاطلين عن العمل، إيران إلى لعب دور إُقَلَيْمي في مرحلة مـن تـاريـخ المنطقة بسبب الوضع المعيشي والاجتماعي المتردي، وكثير من الكوادر المجربة والمتخصصة هربت منّ البلاد، الحديث، وبدت طموحاتها النووية وزادت الهجرة من الريف، لفقدان الأمل عند هؤلاء وأصبحت القضية الأكثر سخونة بُحياة هانئة وآمنة داخل بلادهم، ولم تنتقل البلاد في الحملة الانتخابية الرئاسية إلى الاقتصاد المنتج، وبقينا مجرد مستهلكين لما الأمريكية .. وكان هناك إجماع يأتينا من خارج البلاد، وضعفت خدمات الصحة يرى ضرورة مواجهة إيران بالقوة والتعليم وتعقدت الاوضاع السكنية للمواطنين، واحتوائها وإجبارها على تقليل بارتفاع الإربحات، كما أن الطرقات والمياه والكهرباء طموحاتها. والاتصالات محدودة الإنتشار. وقد جعلت إيران من المشروع

لذلك كله لابد من تحسين قوانين تنظيم العمل ووضع هياكل خاصة لبعض المهن وتحسين هيكل الأجور القائم بصورة جذرية، لما من شأنه رفع الرواتب والأجور في مختلف قطاعات العمل، لنوفر بذلك حد معقول ومقبول لمقومات حياة الإنسان اليمني، لترتفع وتيرة إنتاجيته، ويعيش

حياة إنسانية لائقة بإنسانية الإنسان وعلى رأسهم المتقاعدون الذينٍ أفنوا حياتهم من أجل تحرر وطنهم وإعادة وحدته وبنائه بناءً سليماً وراسخاً، هذه هي قضية القضايا اليوم، وهي مهمة ملحة، وينبغي التركيز عليها قبَّل أي شيء آخر، قبل فُوات الْأوان.



ذلك هو انزعاج واشنطن لهذه الإنجازات العٍلمية المتطورة التي حققتها إيران في السنوات الأخيرة .. ولُيسٌ خافياً إن انزعاج واُشْنطنَّ يأتي بالتُزْامَنَ معَّ جهد مَا زالت تَبْذله التكنولوجيا المتقدمة عن دول ما يوصف بالعالم الثالث وتحديداً تلك التي تعارض سياستها .

النووي مشروعا قوميا لا رجعة

فيه ، وأنه أصبح يمثل أحد ركائز

التنمية والتقدم لإيران بغض

النظر عن الضغوط الخارجية

والظروف الاقتصادية .. مما سبب

وكان لإعلان إيران دخولها نادي الدول المنتجة للوقود النووي وأيضاً دخولها بعد إطلاق صاروخها الفضائي (الأمل) قريباً إلى نادي الدول الفضائية لتصبح البلد الحادي عشر الحائزة تقنية إطلاق الأقمار الصناعية رد فعل كبير على المستوى الْإقليمي والعالمي ، وِتبادلت ردوِد الأفعال إزاء ذلك ،حيث قللت بعض المصادر الدولية من شأنه مؤكدة أن الإيرانيين يبالغون كعادتهم ، في حين أكدت بعض المصادر أن إيران في سبيلها لإنتاج القنبلة النووية ، واستبعدت بعض المصادر ذلك .

ولا شك أن إعلان إيران لتصنيع الوقود النووي بعد أن توفر لها وسائل تحقيق هذا الأُمر، يَمْثُلُ نقلة نوَّعية في البرنامج النووي الإيراني ،وهو على المستوى الرسمي يقدم مبررات لالتقاط المسؤولين الإيرانيين

أنفاسهم ، بعد أن لهثوا كثيراً في حل المشكلة. وهي مشكلة تأمين الوقود النووي لمفاعلاتهم دون انقطاع نتيجة للحصار الغربي المفروض عليهم ، وهو على المستوى الشعبي دليل

على مصداقية النظام في سيره قدماً من أجل تحقيق الأماني القومية. ومن هنا يبدو أن الإدارة الأمريكية (واشنطن) المندفعة في عدائها لإيران والمتحفزة ضد برنامجها النووى سوف تضطر إلى مراجعة أوراقها مرة خرى بسبب أخطاء كثيرة أوقعت فيها الإدارة الأمريكية (واشنطن) نفسها فهي لم تدرك العامل الزمني بين الاندفاع الإيراني في إنجاز المشروع النووي وبين سِرعة التورط الأمريكي في أوحال المستنقّع العراقي .. فلولا هذا التّورط الأمريكي في العراق لما تجرّأت على التعامل بهذه الثقَّة ، التي تتعامل بها مع ملفها ، حيث تدرك إيران أن الحل العسكري الأمريكي لأزمة برنامجهم النووي قابل للتوظيف طالما ظل الأمريكيون على ورطتهم في العراق ولم تدرك واشنطن أيضاً خطورة خلط الأوراق في إدارة أزمة المّلف النووي الإيراني ، وبالذات في تعاملها مع روسيا ولم تقيم الموقف الإستراتيجي الروسي التقييم الصحيح الذي يستحقه الأمريكيون مدى حساسية روسيا لامتلاك إيران برنامجا نوويا عسكريا وهم الذي يقومون ببناء محطّة "بوشهر النووية" وهم الأقرب لإيران في هذا المجال وهم الأكثر حساسية في الخوف من أي تطور في البرنامج النووي.. فالروس هم أكثر المتضررين من حدوث مثل هذا التحول، كذلك فإن موقفهم من أزمة البرنامج النووي الإيراني مبني على تقديرات حقيقية وعلمية وجادة غير مشوهة بدوافع سياسية

هذا ما حدث عندماً ضغطت واشنطن أكثر من اللازم على روسيا للموافقة على فرض عقوبات اقتصادية ضد إيران دون مراعاة للمصالح الروسية مع إيران ولا للمكانة الروسية في النظام العالمي في وقت تتطلع فيه روسيا لاستعادة القدر الأكبر من الهيبة لهذه المكانة التي تداعت مع سقوط الاتحاد السوفيتي .

الدفاع المدنى .. الكل راع !!

الأول من مارس اليوم العالمِي للدفاع المدني وقد عرف الإنسان ذلك قديماً قبل أن يتم أواخر العام 1991م تحديد يوم عالمي, فكان اليوم العالمي الأول للدفاع المدني قي الأول من مارس عام 1992م تكريماً للجّهود التي تبذلها (المنظمة الدولية لحماية المدينة) والتي تأسست عام 1958م واتخذت من جنيف مقرأ لها.

وكُما سبقُ الإشارة إلى أنَ الإنسِان قد عرف معنى (الدفاع المدني) قديماً, حيث قام بتشييد القلاع وبناء الأسـوار وحفر الخنادق وإخلاء السكان للوقاية من الحروب والكوارث .. بالإضافة إلى تخزين الاحتياطي من المواد الغذائية وتضميد الجرحي وإسعافهم, وقد كان كل ذلك امتدادا طبيعيا لمعنى الدفاع المدنى الذي أخذ طابعه الحالي ما بعد الحرب العالمية معظّم دول العاٰلم لمواجهة الكوارث الطبيعية والاصطناعية مثل الحروب والحرائق وغير ذلك

من أنواع الكوارث. وفي الّيمن وجدت نواة لهذا النوع من الدفاع المدني منذ ما قبل الثورة وتواصل حتى ما بعد تحقيقً الوحدة اليمنية, وكانت على شكل فرق مطافي في المطارات الهامة عدن, وصنعاء, وتعز والحديّدة .. بالإضافة إلى إنشاء مراكز إطفاء محدودة في عدد من المدن اليمنية وتم تدريب عدد من الكّوادر اليمنية داخليا وخارجيا وصدرت عدة قرارات منذ السبعينات من القرن الماضي



الجمهورية اليمنية عام 1997م فـي عضوية المنظمة الدولية للحماية وعلى ضوء تجربة الأعوام الماضية في مجال الدفاع المدني, صدر في ديسمبر 2007م القرارُ الجمهوري رقم (234)

بشأن إنشاء مصلحة الدفاع المدنى وتحديد اختصاصاتها وفتح فروع لها في محافظات الجمهورية وإنشاء مَراكزَ فَي المديريَّات, وبحسب مصادر موثوقة فإن الواقع الحالي للدفاع المِدني وفق الإمكانيات المتاحة يكاد يكون موجوداً فقطّ في صنعاء وعدن والمكلا والحديدة على نحو لا بأسُّ به, الأمر الذي يحتم المراجعة الواقعية والعمل على تعزيز وتوسيع العمل يشمل الكثير من المدن بفعالية .. وفيما يتعلق بمحافظة عدن وأيضاً غيرها, فإن الحاجة تقتضي التوسع في



محمد مرشد الاهدل

الدفاع المدني, قد جاء وفقاً لعمليات تقييم واقعي لذلك, قُإن المهام الّتي ينبغي تنفيذها, في الاستفادة من النتائج الجيدة والخبرات المتراكمة للمرحلة السابقة وتطويرها من أجل بدء عمل مؤسسي للدفاع المدني يمكنه من تطوير قدراته من خلال رفد الفروع بالآليات المتطورة وتوفير التقنيات اللازمة والتدريب والتأهيل, باعتبار أن هذه المهمة لا تقل عن أي مهمة تنموية اقتصادية وأن الموضوع يتعلق بحياة الناس والممتلكات والوطن.



إنشاء الفروع في كل مديرية ويمكن القول إن مهمة الدفاع المدنى لا تقتصر على جهات الدولة والحكومة فقط وإنما هي مسؤولية تضامنية وضرورية يشترك فيها المواطن كل حسب موقعه وإمكاناته واختصاصاته, وهنا تقع المسؤولية على إدارات الدفاع المدني في توعية المواطن بمعنى الدفاع المدني والسلامة العامة ابتداءً من السكان

وحتى العمل .. وإذا كان

العقرار الجمهوري الأخير

الخاص بإنشاء مصلحة

بعد المليح بعده

:» التى تمول وتغذى وتوجه من الخارج وتدارك من قبل ما سمي بجمعية المتقاعدين العسكريين والمدنيين التي انتقلت من جمعية مطالب لإعادة المنقطعين عن أعمالهم والترقيات التي صاحبتها والمبالغ التي حصلوا عليها وو.... ثم ما لبثت هذه الجمعية فى إدارة وتحريك فعاليات انفصالية بحتة تحمل أخطاء مضرة بجسم الوطن والوحدة والسلم الاجتماعي والتفكير والتصريحات والتشريعات التيّ نقرؤها كل يوم تمس بالسيادة والوحدة ومضاعفاتها خطيرة وخطورتها تكمن في جر" الوطن

إلى مالا تحمد عقباه, هذا وقد

سبق لنا أن قمنا بتفنيذه ولم يعجب البعض ومهما تكن المغامرات والتحديات لدولة بكيانها السياسى وجيشها بدفع مواطنين أبرياء إلى ما سمي باحتفالاتّ التسامح 13/ يناير / المشؤوم وسبقه 30 ً/ نوفمبر / عيد الوطن بجلاء المستعمر وقبله 14/ أكتوبر / عيد التورة اليمنية محطات للتحرش و2 / أغسطس / قالوا هذا تاريخ غزو جيش على دولة وحوله على طريقتهم الخاصة.. و7 يوليو يوم نصر الوحدة الأبدية.. ووو... قي عقولهم قصة ماضِ شطري.. خلقوا حالة من الإَّرباك سيروا مسيراتُ خارجة على نطاق القانون وفعلوا ما فعلوا, ورفعوا اللافتان والصور, مستغلين المناخات الديمقراطية لوطن 22 مايو 1990, بما لذّ وطاب لهم من عنجهية وحقد وتأمر وفوضى وأعمال في قمة الأذي والرذائل.. لا نريد أن ندخل ونسترسل فيّ التفنيد لهذه الأعمال المسيئة ومضاعفاتها الخَّاطئة.. فقد قلبوا الأمور كما يريدون. ندخل لنقول تناسوا هـؤلاء فعاليات من صنع

ولهم مناسبات غريبة أبجديات فهرسة عقم عقولهم منهم في الخارج وفي الداخل

أنيس عبدالله

وعلى حد سواء معهم فعاليات 27 / نوفمبر / 1969م يوم التأميم المشهور لماذا لم يحتفلوا به؟. 7 / أُكْتوبر / 1972م يوم تدشين الانتفاضات ما سمر بيوم «الأرض لمن يفلحها ولّا إقطاع بعد اليوم» والتي عمت كل المحافظات الجنوبية والشرقية للوطن وأشهرها انتفاضة العاشر من سبتمبر في وادي حضرموت وانتفاضات الصيادين والاستيلاء على محطات البنزين وحركة الأيام السبعة بدءأ بتخفيض المرتبات والخ , هل نسوا هكذا

مفارقات ما بين المناسبات التي سقط فيها شهداء في الثورة اليمنية وغيرها من المناسبات, فالأخطاء غطوا عليها بحاجز لن تغطى عين الشمس بمنخل.. هل ذكروا وأكدوا هذه الأفعال؟ اليوم يفكرون في 11 / فبراير .. يوم الشهداء بنفس ما ذكر آنفاً.. هِذا يومِ دخل في سجل الثورة اليمنية الخالدة عنواناً بـارزاً في علم الجمهورية اليمنية بألوانه الحمراء والبيضاء والسوداء.

حتى 13 / يناير / 1986م والمسؤول عن الطلقة الأولى وتفجير الموقف و... كأنت تصاحبه في مناسبة قبل الوحدة صفارة «الزيتي» يقف خلالها العمال في أعمالهم والسيارات في الشّوارع وحاجة غريبة واللّه نسوا تلك الأفكار التي كانت عمل مكروه من قبل الكثير والكثير منهم يستطيع أن يبين بشاعة حلول هذه المناسبات الخاطئة من التأميم والانتفاضات وو... حتى 1 / يناير يوم السنة الميلادية الإجازة خوفا من المحتوم عليه. وللتذكير هذه بعض من مناسباتكم نحن لن ننساها.



العين لاتعلو على (الحاجب)

منذ أن بلغنا نبأ وفاة زميلنا الأستاذ القدير ، عبدالرحمن سعيد سلام حاجب ، أمين عام مديرية التواهي ، الجمعة الماضية ونحن في حـزن شدٍيد هول المفاجاة .. ذلك لاننا كنا نعيش هما ومهنة تربوية واحدة جمعتنا منذ الشباب حتى صرنا على مـشـارف التقاعد .. وكنا نحن والمرحوم الحاجب في خضم المهنة نستمد العطاء من هموم جبلنا عليها وهى رسالتنا لتربية وتعليم الجيل في

حسن محمود عبدالرزاق

وعاصروه .. فقد كان كتلةٍ من النشاط في مخيلتنا ماحيينا.

أُخي وزميلي حاجب يقولون (العين لاتعلو على الحاجب) وهكذا نحن وانت فنم قريرالعين هانئاً فقد قدمت كل مالديك واسترحت بموتة شريفة في هذا الشهر الحرام فلك الرحمة والخلود

فسبحان المعطي الواهب وسبحان الآخذ آلمسترد لوديعته في الدنيا إلى دار الأخرة.

إن ذكرياتي عن الفقيد الأستاذ / حآجب لايتسع المجال لذكرها وسردها .. لكنها هنا فقط تحتم على قول شىء إزاء عزيز فقدناه ولانجد إلا الترحم عليه والدعوة له بالجنة والخلود أن شاء الله تعالى لانه رجل جدير بقولة الحق وهي أنه تربوي نادر وقيادي ماهر وقد لمس ذُلك كُلُّ من عملوا معه

والعطاء منذ كان مدرسا حتى مدير تُربية إلى أمين عام المجلس المحلي في التواهي ، لقد حظّي باحترامنا جميعاً ولتاريخه الناصع وسجله المشرف انتخب من الناس بثقة وجدارة ليمثلهم في المجلس المحلى وكان نعم من أنتخب ونعم من وفق به .. وهكذا كان وسيظل

عن الوفاة فالأعمار بيد الله سبحانه وتعالى، ولكن

نقول لو كان للرجل اعتبار لرأينا ذلك قبل أن

يعيش في وضِع كان الجميع يراه ويعايشه، وكأن

لا يعمل شَّيئاً لهذا الوطن الغّاليّ.. ناصر حسين مات وتبقى ذكراه العطرة، لكن في

القلب حسرة على فراقه .. وهل يا ترى تصدق

الرواية القائلة بان وفاته كانت نتيجة تسمم

غذائي، وأن نقله من مستشفى لآخر، كان أحد

الأسباب التي عجلت بوفاته في حين هذه أمور

قضاء وقدر.. لكن الاحتراز والحيطة واستخدام

حميد محسن مذكور

لله في خلقه شؤون ، وسبحان الله القائل :(ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون) صدق الله العظيم ، لا شك أن كُل مسلم يعرف معنى الآية الكريمة ولكن ما لا يعرفه الجميع أن الآية تنطبق على حال أحزاب اللقاء المشترك (المستضعفة) التي لها حزب التجمع إليمني للإصلاح ويفرض سياسته وبرامجه وه عليها واتخذها سخرياً وسخرها كأداة تنفيذ لما يقره حزب الإصلاح ليس إلا فليس لها من المشترك إلا الاسم ودفع الاشتراك فقط أما في الرأي ووضع السياسات والبرامج المشتركة فلا اشتراك لها في ذلك ، رغَّم أنها ملزمة بدفع الاشتراك الشهري للمشترك المتمثل في نشّر الإشاعات والتحريض

والمتأمل لوضع تلك الأحزاب يجد أنه ينطبق عليها المقولة أو المثل الشعبي القائل : (بعد المليح بعده) ، والمثل الشعبي القائل : (البقبقةُ لزيد والبيض لعمران) !!!!!

والمشكلة أن قيادات تلك الأحزاب لا تدرك حقيقة مركزها في ظل اللقاء لمشترك أوقد تكون مدركة لها ولكنها لا تظهرها لقاعدتها الشعبية لغرض في نفس يعقوب ، تلك الحقيقة التي تجعل تلك الأحزاب عبارة عن (إمعة) إن أحسن الإصلاح أحسنوا وإن أساء أساؤوا وما أكثر إساءاتهم كونهم هم المنفذين لها وعاجلا أم آجلا ستظهر خطورة انِتهاج قياداتهاً لسياسة (بعد المليح بعده) التي ستكون في النهاية سبباً لسقوط تلك الأحزاب في الهاوية وينتهي بها المطاف إلى فقدان مصداقيتها ومبادئها مام أبناء الشعب وبدرجة أساسية أمام قاعدتها الشعبية التي سوف يكون لها الكلمة الحقيقية في مسألة الاشتراك أو عدم الاشتراك.

وأنا على ثقة بأن غالبية القاعدة الشعبية لتلك الأحزاب لديهم من الوعي والثَّقافة مَّا يكفي لكشف ما يجري وراء الكواليس من مخططات تستهدفًّ بدرجة أساسية أحّزاب اللقاء المشترك نفسها وثقلها في أوساط المجتمع . وعما قريب سوف يقف المرء من منتصبي القاعدة الشّعبية لتلك الأحزاب

مام موضوع الاشتراك بالمشترك!! فيسال نفسه هل أشترك أم لا ؟؟!

عندما نفقد الكبار فجأة تتقزم!

*الأحد 17 فبراير ودعناه إلى مثواه الأخير، فجأة كان النبأ على الصحف منشوراً كانت صدمة لنا، لأننا كنا نراه صباحاً ومساءً في المعلى نتبادل التحية والسؤال عن الحال.. غاب فجأة ومثلما ودعنا الأستاذ عبد الرحمن حاجب قبل أيام، كان توديعنا للأستاذ

/ ناصر حسين رحمه الله . كان ناصر حسين من الرجال القلإئل الجادين ولا يعرف المجاملة أو النفاق، صريحاً صدوقاً، كان لا يتردد عن قول الحقيقة حتى علي أقرب الناس إليه.. هكذا عرفناه مقداماً جسوراً مثلما عرفته ساحات النضال الوطني والذود عن الوطن سواء منذ قيام الثورتين (26 سبتمبر 62 / 14 أكتوبر 63)أو في معارك الاستقلال وفك المصار عن صنعاء الأبية كان ناصر حسين موجوداً في كل المراحل

ناصر حسين الرجل المتواضع .. كان مستشار المحافظة عدن لسنين مضتِ لكنه ربما كان مستشاراً لا يستشار وهو ما جعله يعيش حسرة وألماً في أيامه الأخيرة .. لقد كان بإمكان تكريمه بإسنادٍ مهمة له في الخارج أسوة بمن تم لهم ذلك، ترى لو كان عين ملحقاً في إحدى السَّفاراتُ اليمنية، ألم يكن ذلك أقل القليل في حقه ؟ ولا تُتحدث



نعمان الحكيم

المناضل الشخصية الاجتماعية المحبوبة المستشار

يمننا السعيد ..

والأستاذ عبدالرحمن حاجب أخ وزميل

لنا سواء في المهنة المقدسة التي تركها

قبل عامين ليحال إلى المعاش بعد أن

أعطى ووفي وسجل تاريخا ناصعا

ببصمات لايمحوها الدهر سجل سجلأ

مشرفاً للتربوي الإنسان في أي زمان

ومكانِ .. كان الحاجب مرفوع الهامة

بُسيطاً عظيماً في سلوكه القويم

وعندما كنت أحتاج إلّيه أو هو يحتاج إلى

، لم يكن بيننا تكلف أو رسميات فخبرتنّا

كانت تنصهر لتقدم حلولاً لمشكلات

يومية هنا وهناك .. وكان نعم التربوي

الجليل الـذي يشعرك وأنـت تتعامل

معه وكأنك مع ملاك أرسله الله إليك ..

وله سجل يشهد على تضحياته حتى آخر يوم من



العقل له نتائج محمودة.. قالوا وقالوا .. إن التسمم يعود لأسماك تالفة أو لبويضة وقالوا لتلوثٍ البحر ورمي النفايات فيه .. وقال آخرون إن أحداً في نفس حاّلة الفقيد أسعف للمستشفى العسكري (باصهيب) وعمل له غسيل معدة ومن الله عليه بعمر جديد!! ترى هل هذا يفيدنا ؟ أم هي آراء يستفاد منها

في السيطرة الحكوميّة بقوّة على الأغذية واللحوم والأسماك التي قد تكون معجلة بالوفاة.. والله عنده العلم ؟!

نترحم على فقيدنا ناصر رحمة الله عليه ولا نملك إلا الدعوة له بالجنُّة وْلأهلُّهُ بالصبر والسَّلُوان إنا لله وإنَّا إليَّه راجعون.. ومصيرنا كلنا محتوم.. ولكل أجل كتاب!



بهم وبُوطُنهم الغالّي. فإن اهتمام القيادة السياسية الشباب لهو المستقبل الواعد لأبناء اليمن السعيد لان الشباب بهم تبنى الأمـم وبهم تتوحد الشعوب وهـم المستقبل لهذه

الإنجازات العظيمة التي تحقق في عهد باني الوحدة المباركة. فمن خلال اهتمام فخامة

الرئيس/ على عبدالله صالح حفظه الله بهؤلاء الشباب نلاحظ منهم الإبداعات والمواهب التّي ظهرت على مستوى كل محافظة من محافظات الجمهورية اليمنية وذلك من خلال اقامة المخيمات الكشفية التى تجمع الشباب فيها وشاركوا وابدعوا وكانت هذه المخيمات ناجحة بشكل عآم في كل محافظة. والاهتمام الأكبر الذي جاء من القيادة السياسية لخلق واكتشاف الإبداعات وصقل المواهب لهؤلاء الشباب أن هناك جوائز حصلوا عليها وهي جوائز رئيس لجمهورية التي حصلوا عليها في الملتقى الأول لجوائز رئيس الجمهورية

خالد صالح الجماعي



خواطر المتكلم بين المفضل والأفضل

أمين عبد الغني المقطري

في لحظات تأمل وتفكير بصوت مرتفع ، لا شك في أنها نتاج لحياة تقع بين مطّرقة والسندان .. تساءلت ُ عن الساكت والمتكلم ّ.. ؟ فقلت ُ : لا ينسب ُ لساكت قول ، والسكوت في معرض الحال بيان وقلت ُ أيضاً من المتكلم ..؟ أجبت أنا ، وأنا المتكلمٍ وأنا الموجود ، أنا المواطن .. وهو ، وهي وأنتم ،ونحن الفاعلون (سلباً أو إيجاباً).

قلتُ ؛ ۚ إذا أخبروني من أنا ؟ كي أخبركم من أنتم .. ومن .. ومن ؟ فإن أخبرتموني .. فقولوا لي : من هو المواطن الصالح (صفاته) (حقوقه).. سأقول لكم أينّ أنا منكم ؟ وأين هو .. وهي .. وأنتم ؟

(حسب المتكلم والساكت) أخبروني هل أنتم سادة على القانون ؟ أم القانون سيد ٌ عليكم ؟ أخبروني لمن حق العمل ؟ ولمن الوظيفة ؟ والقيادية منها ؟ فإن فعلتم .. أين أنا .. وهو .. وهي

. منها بين الترفيع والتسقيف ؟ هل فاضلتم بيني وفضل وفُضيل وفاضل وم ُفضل ؟ (والله جل جلاله ذو لفضل كله على العباد .. يعطي الفضل لمن يريد ، وهو العزيز الحكيم – ولا دائم إلا هو ولا باقي إلا هو لا إله إلا هو) .

هل راعيتم الخدمة ، الخبرة والمؤهل ؟ أين الأفضل أهل الثقة ؟ أم أهل الكفاءة ؟ أم الجامع؟

أين الواقع من كل ذلك ..؟ ۗ هُل نحن في تكرار واستجرار .. ؟ أم نحن في إصلاح وتجديد ؟ عندها أُعطيكم الحق كل الحقّ في تهميشي واستبعادِي و(اسْتكراذي) أيضاً .

هل أنا وهو وهي في السليم ؛ ولا غُباّر ... ؛ إذاً عرفوناٍ من أنا .. ومن نحِن .. بالدليل وبالمعاملة فقط على الواقع ، هل أنا مواطن .. ؟ أم رقم عابر من أرقام سكان اليمن ؟